

يسون تحت ظلي السبود الى الوحي  
بمنا كيون الى الالسنه في الوحي  
**الباب الثالث عشر** في الحبس والاسر والاطلاق  
والنكسة ورواها **قال شاعر**

جعلت ذنابك الدهليس بمنفك  
من اعدايات المشكود التازل المشكول  
وما هذه الايام الا منازل  
فمن منزل رعب ومن منزل ضنك  
وقد هدتك اعدايات وانما  
صفا المذهب الابريز قنك بالمشكول  
انما في رسول الله يوسن اسوة  
لمنك محبوسا على الضيم والافك  
اكام جهيل الصبر في الدهر برهه  
قال به الصبر ايجزل الى العكث

**في معنى مفرد**  
ولا تياس فانه ملك يوسف  
خراينه بعد اخلاصه من السجن  
**في المقتضي**

كن ايها السجين كيف كنت فقد  
وطنت الموت نفس فموت  
لو كان سكا فيك منقصة  
لم يسكن الدنيا من الصدف  
**في علي بن ابي طالب**

قالوا صمت فقلت ليس بضار  
حبيبي واي مهند لا يعمد  
فالبعير يدرك السرار فتجلى  
ايامه وكانه يتحد  
والنار في اجمارها كخبوة  
لا تقطع فالم تترها الا زبد  
والغيب يحظره الغمام فابريك  
الادردنقه برع نوحه  
والراعوية لا يتخوم كعومها  
الا اللثاق وجذوة تنوقه  
غيرا للباقي باديات عود  
والحال عارية بفساد دينه  
والحل

ولسك حال معقب ولربها  
اهي لك المكدوه عما تخمد  
لا يولسناك من فدرج كربته  
خطب رماك به الزمان الا انك  
كمن من عليل قد تخطاه الردا  
فجاءات طبيبه والعود  
صبرا فان اليوم يعقبه غده  
وبد اختلافه لانتقادها يد  
والعقبس ما لم تفشسه لدينة  
سنعاه فمما بمنزل العتدد  
بيت يردد للكريم كرامته  
ويراد فيه ولا يد ود وجهه

**في وقال آخر**  
ان خص حنطي من حال تحونه  
من الزمان فاعرضني عما يحوس  
او تغفلوني فابا محي تذكركم  
او تغبسوني فاشوي محبوس

**في الصابي وغيره مفرين**  
صن الذي تعري علي فضل النبي  
لا نار تحارة بفضيل العبير  
ولا ذنب للعود القاري انما  
يجري اذ دلت عليه روايته

**في احمد بن محمد الدولة**  
هب الصبر ارضاني واعقب حرفه  
فاغب باحسني من احبس والاسر  
فمن لي بايام الاموم التي مضت  
ومن لي بما انفتت في احبس من عمر حيب

**في وقال اخر مفرد**  
فلا تمتد للحبس فما وجفته  
قاول كون المروفي هنيئ احبس

**في ابن الرومي**  
سلبته انقطوب عافي يدسه  
وله من تمشي استواكب  
واذا الصبر والتمل داها  
لنني احمره انت الاسلاب

**في وقال اخر**